

الإخوة المبدعون الثلاثة

تأليف: أحمد بن إبراهيم العلوانة
عرض وتقديم واستدراك
كتبه: هاني بن سالم الحارثي



الحارثي

ورواية الحديث منهم؛ محمد وأنس وحفصة وعبيد ويحيى وكريمة ولهم تراجم وشهرة. وكذلك فاته أبناء زيد بن أسلم. وهم من أهل العلم ومن رواة الحديث: أسامة وعبد الرحمن وعبد الله. وكذلك فاته من المتأخرين أبناء العلامة المحدث الشيخ حسين بن محسن الأنصاري الهميني.

وكان الأستاذ العلوانة قد أعرض عن ذكر ملوك الإسلام من الإخوة فلم يذكر مثلاً أبناء الخليفة عبد الملك بن مروان الوليد وهشام ويزيد وغيرهم. ولم يذكر أبناء الملك عبد العزيز؛ سعود وفيصل وخالد وفهد وعبد الله وسلمان بحجة أنهم نالوا الملك بالوراثة ولم يكن ذلك كسباً منهم!!

وهو قد فوت بذلك - وهو حق له فهو كتابه - ذكر ملوك الإسلام الذين خدموه بالفحوات ونشر الإسلام وما قاموا به في سبيل ذلك من خدمات جليلة وعظيمة. علماً أن لأبناء الخليفة عبد الملك وأبناء الملك عبد العزيز إبداعاً أحاديهم غير الملك. فمنهم الشاعر والفارس والمبرز في جوانب، ومنهم من له مبادرات نال بها الريادة في العالم. وقد رأيت أن أذكر بعض هذه الأسر السعودية ممن توفي مجموعهم أو أغلبهم وأعرضت عن الأخوة الذين ما زالوا أحياء - وهم كثر - ومع أن الأستاذ العلوانة ذكر عدداً من الأحياء إلا أنني اكتفيت بمن ذكرت للدلالة على من بقي ممن لم يحفل بهم الأستاد العلوانة في كتابه -رحم الله من مات وحفظ من بقي. وهذا بيان مختصر ببعض الأسماء التي فات الأستاذ العلوانة ذكرهم من السعوديين على الترتيب الأبجائي للعوائل دون تاريخ وفياتهم أو ترجمة لهم - بحسب ما تقتضيه المقالة المختصرة -

فغالبيتهم إن لم يكن كلهم لهم تراجم، وكتب عنهم في عدد من الكتب أو الصحف أو في الشبكة العنكبوتية:

البنيان

أبناء الشيخ صالح بن سالم البنيان: الشيخ سالم وأخوه الشيخ علي وأخوهما الشيخ عبد الكريم من حائل من أهل العلم والفضل والرواية ولهم مشاركات علمية. ولبعضهم تأليف ونبد تاريخية.

الحجّي

أبناء الشيخ محمد الحجّي: الشيخ عوض وأخوه الشيخ سالم وأخوهما الشيخ حسن من علماء حائل ومنهم لهم بروز في التعليم والوقفيات والزعامة والسياسة. مع بروز لهم إنتاج علمي وتاريخي. مع بروز في الشعر لبعضهم.

الحصين

أبناء الشيخ عبدالرحمن الحصين: الشيخ إبراهيم وأخوه معالي الشيخ صالح وأخوهما الشيخ سعد وأخوهم معالي المهندس عبد الله. من أهل العلم والريادة الرسمية والعلمية. اثنان منهم وزراء، واثنان منهم لهم إنتاج علمي ودعوي. ولهما جهود بارزة في التعليم والدعوة والأنظمة والأعمال الخيرية.

الراجحي

أبناء الشيخ عبد العزيز بن صالح الراجحي: صالح وأخوه عبد الله وأخوهما سليمان وأخوهم محمد من البكيرية وهم من رجالات التجارة والاقتصاد في بلادنا ولهم مساهمات كبيرة في الأعمال الخيرية والتنموية.

آل سعود

أبناء الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود: الملك عبدالعزيز. فهو على شرط العلوانة لأنه لم يحصل على الملك ووراثته!! وإنما ناله بالجد والاجتهاد ومجادلة السيوف وخوض المعارك والتضحيات وتحققت شهرته من إبداعه. وما ناله من توحيد للمملكة المترامية الأطراف. وحماية الحرمين والحجيج. وتحقيق الأمن في البلاد. وأخوه الأديب عالم الأمراء وأمير العلماء الأمير عبد الله. وأخوهما الوزير والأديب الأمير مسعود.

وفي أبناء الملك عبدالعزيز وأحفاده الكثير من الثلاثة الإخوة ممن نال شهرة وله إبداع وهم أكثر من أن يمكن حصرهم في مقالة. وكذلك غيرهم من أبناء الأسرة المالكة الكريمة من الثلاثة الإخوة فأكثر. منهم على سبيل المثال أبناء الملك سلمان: الأمير سلطان. وهو أول رائد فضاء عربي ووزير وهو على جانب كبير من الثقافة والأدب والعلم. وأخوه الأمير عبدالعزيز وزير الطاقة ومن رجالات الاقتصاد والسياسة. وأخوهما الأمير محمد ولي عهد المملكة العربية السعودية عزاب رؤيتها وصاحب نهضتها الحديثة.

آل الشيخ

أبناء الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبدالوهاب: الشيخ حسين العالم والفقيه والقاضي. وأخوه الشيخ عبدالله العالم الفقيه ومن انتهت إليه الزعامة الدينية في وقته بعد أبيه. وأخوهما الشيخ إبراهيم العالم والفقيه القاضي. وأخوهما الشيخ علي العالم والفقيه. وكلامه له إنتاج علمي من مؤلفات وفتاوى ومراسلات وغيرها. - أبناء الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب: الشيخ سليمان العالم العلامة والفقيه المحدث. وأخوه الشيخ علي العالم والقاضي والمحدث. وأخوهما الشيخ عبدالرحمن العالم الفقيه وشيخ رواق الحنابلة بالجامع الأزهر بمصر. ولهم تأليف وفتاوى. - أبناء الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن: الشيخ عبدالله العالم الفقيه انتهت إليه

الزعامة الدينية في وقته بعد أبيه. وأخوه الشيخ إبراهيم العالم والقاضي والفقيه. وأخوهما الشيخ عبدالرحمن العالم والقاضي. وأخوهم الشيخ محمد العالم والفقيه والقاضي وصاحب أكبر مكتبة شخصية في وقته في نجد. وأخوهما الشيخ عبدالعزيز وأخوهما الشيخ عمر. وأخوهما الشيخ صالح وكلهم من أهل العلم والقيادة الشرعية والزعامة الدينية ولهم إنتاج علمي بارز وجهود مشكورة في ذلك.

- أبناء الشيخ إبراهيم بن عبداللطيف: الشيخ محمد العالم العلامة رئيس القضاة والعلماء ومفتي المملكة -ومن أحدث نهضة علمية من خلال إدارته للإدارات الدينية ومن خلال طلابه الذين انتشروا في المملكة فكان لهم الدور البارز. وأخوه الشيخ عبداللطيف العالم الفرضي ونائب أخيه على المعاهد والكتليات. وأخوهما الشيخ عبدالملك العالم ورئيس عام الهيئات في الحجاز. وأخوهما عبدالله المؤرخ النسابة الإخباري الثبت.

- أبناء الشيخ حسن بن حسين بن علي بن حسين: الشيخ حسين العالم الفقيه. وأخوه الشيخ عبدالله العالم الفقيه ورئيس القضاة في الحجاز. وأخوهما الشيخ عمر العالم والفقيه ورئيس الهيئات في المنطقة الوسطى. وأخوهما الشيخ عبدالرحمن إمام القصر. - أبناء الشيخ عبد الله بن حسن بن حسين بن علي: الشيخ محمد. وأخوه معالي الشيخ عبد العزيز العالم والفقيه والوزير وخطيب عرفة. وأخوهما صاحب المعالي الشيخ حسن العالم والأديب وزير التعليم. وأخوهما الشيخ إبراهيم. ولبعضهم تأليف ومشاركات أدبية وعلمية.

- أبناء الشيخ محمد بن حمد بن عبداللطيف: عبدالله العالم والقاضي ورئيس القضاء الشرعي بالبحرين. وأخوه الشيخ أحمد العالم الفقيه والقاضي رئيس القضاء الشرعي بالإمارات. وأخوهما راشد الأديب والشاعر وأحد المساهمين في الموسوعة العربية العالمية المطبوعة بتوجيه وتمويل من الأمير سلطان بن عبد العزيز -رحمه الله.

آل الشيخ مبارك

- أبناء الشيخ مبارك بن علي التميمي: الشيخ عبدالرحمن العالم الفقيه الملقب بمالك الصغير. وأخوه الشيخ محمد العالم والفقيه صاحب «بشرى الناسك في المناسك». وأخوهما الشيخ عبداللطيف قاضي الأحساء في زمن الإمام فيصل بن تركي -رحمه الله. - أبناء الشيخ عبداللطيف بن مبارك التميمي: الشيخ محمد العالم الفقيه. وأخوه الشيخ عبد الرحمن العالم القاضي وله مؤلفات. وأخوهما الشيخ عبد الله العالم خطيب الجامع الكبير بالهفوف. وأخوهما الشيخ حمد العالم والشاعر. وأخوهما الشيخ إبراهيم العالم والقاضي الذي انتهت إليه مشيخة المالكية في وقته. وأخوهما الشيخ راشد العالم والفقيه والواعظ. وغالبهم له إنتاج علمي. - أبناء الشيخ علي بن عبد

الرحمن بن مبارك التميمي: الشيخ عبدالرحمن الفقيه والشاعر. وأخوه الأديب أحمد العالم والسفير. وأخوهما الأديب الدكتور عبد الله. وجميعهم له إنتاج علمي بارز وتأليف مطبوعة.

- أبناء الشيخ عبدالعزيز بن حمد بن عبداللطيف: عبدالله العالم والقاضي ورئيس القضاء الشرعي بالبحرين. وأخوه الشيخ أحمد العالم الفقيه والقاضي رئيس القضاء الشرعي بالإمارات. وأخوهما راشد الأديب والشاعر وأحد المساهمين في الموسوعة العربية العالمية المطبوعة بتوجيه وتمويل من الأمير سلطان بن عبد العزيز -رحمه الله.

آل عبيد

أبناء الشيخ عبيد العبدالمحسن: الشيخ عبدالرحمن من كبار طلاب العلم في بريدة في وقته. وأخوه الشيخ عبدالمحسن عالم جليل. وأخوهما فهد العالم الزاهد له مؤلفات ورسائل. وأخوهما إبراهيم العالم والفرضي والمؤرخ صاحب تاريخ: «تذكرة أولي النهى والعرفان» وغيره من المؤلفات. وأخوهما الشيخ محمد الوراق والزاهد والرواية. وهؤلاء الأخوة جميعاً كان لهم دور بارز في إثراء الحركة العلمية في بريدة.

العتيق

أبناء الشيخ حمد بن علي

بن عتيق: سعد العالم والقاضي والفقيه والمحدث الزُّحَلَة. وأخوه عبدالعزيز العالم الفقيه. وأخوهما عبداللطيف. وأخوهما عبدالله العالم والواعظ. ولهم إنتاج علمي وشعري.

العتيمين

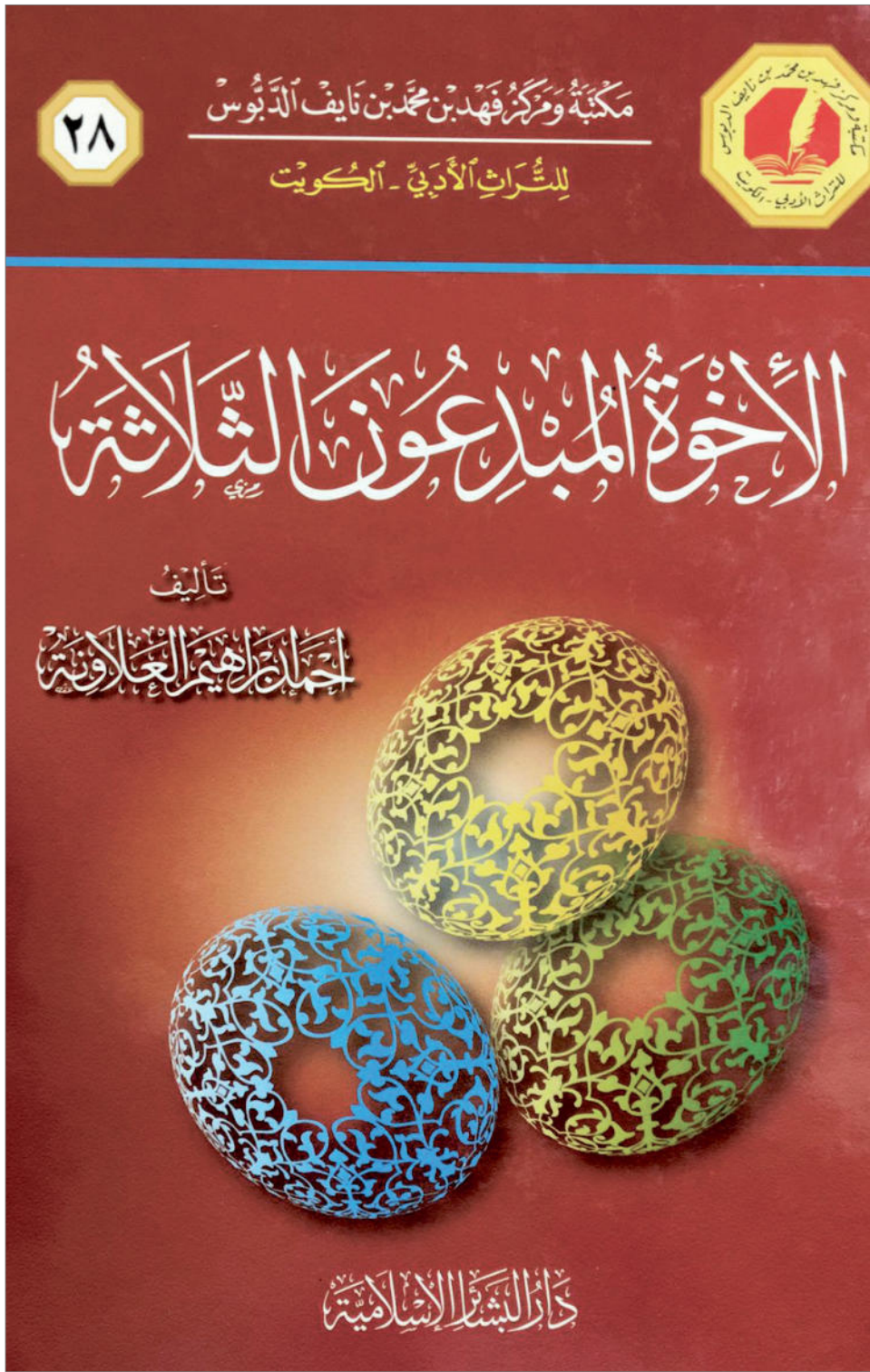
أبناء الشيخ صالح العتيمين: محمد العالم العلامة والفقيه عضو هيئة كبار العلماء. وأخوه عبدالله الدكتور المؤرخ له مؤلفات وإنتاج علمي بارز وكان الأمين العام السابق لجائزة الملك فيصل العالمية. وأخوهما عبدالرحمن إداري ومسؤول حكومي وأنسهم في أعمال خيرية من أهمها مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العتيمين الخيرية وهذه الأسرة الكريمة من عتيزة.

الفریح

أبناء الشيخ عبدالمحسن بن محمد الفريح: الشيخ محمد نصابة ومؤرخ وفتيحه فرضي. وأخوه العميد عبدالله مدير عام التموين بوزارة الدفاع في الطائف. وأختهم المقرنة الفقيهة خديجة من أشهر المعلمات في مدينة البدائع درّست أكثر من 40 سنة وهي مذكورة في نساء شهيرات للحقيل وغيره من المصادر.

ابن قاسم

أبناء الشيخ عبدالرحمن بن



محمد بن قاسم: الشيخ محمد العالم الجليل الذي شارك والده في جمع فتاوى ابن تيمية. وله إنتاج علمي بارز. وأخوه أحمد العالم المفسر الفقيه له إنتاج علمي منه تفسيره للقرآن. وأخوهما الشيخ سعد العالم الفقيه. مصحح مؤلفات والده: «الدرر السننية» وكذا «حاشية الروض المربع» - بالتعاون مع الشيخ عبدالله بن جبرين.

نصيف

أبناء الشيخ عمر ابن الشيخ محمد نصيف: عبدالله صاحب المعالي نائب رئيس مجلس الشورى وأخوه الأديب المحامي عبدالرحمن. وأختهم الداعية المشهورة فاطمة. وأسرة نصيف من الأسر الكريمة في مدينة جدة.

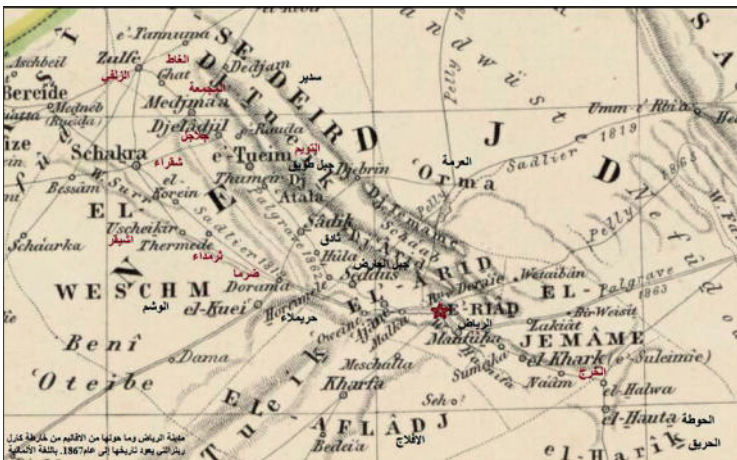
الهاشمي

أبناء الشيخ محمد عبدالحق الهاشمي: عبدالرزاق عالم ومحدث. وأخوه العلامة اللغوي الأديب أبو تراب الظاهري. وأخوهما عبدالوكيل العالم المحدث. وهذا مجرد تمثيل لما فات الأستاذ العلوانة مما هو على شرطه دون تتبع أو استقراء مضي. وبعض من ذكرتهم أكثر شهرة من بعض وأمتنا وولاة أمتنا وعلماءنا من كل سوء ومكروه وصلّى الله وسلم على نبينا محمد.

اهتمام العالم الألماني كارل ريتز بتعداد حاضرة وبادية الجزيرة العربية

كتبه: محمد بن عبدالعزيز الفيصل - مدينة تمير

يعد الجغرافي الألماني كارل ريتز (Carl Ritter) الذي ولد عام 1779م في ألمانيا من مؤسسي علم الجغرافيا الحديثة. كما أنه مؤسس الجمعية الجغرافية الألمانية عام 1828م، وواضع أسس الجغرافيا التجريبية وقد شغل منصب مدرس الجغرافيا الأول في جامعة هومبولت في برلين من عام 1825م حتى وفاته عام 1859 م له مؤلفات عديدة في علم الجغرافيا وله اهتمام بالخرائط ومنها خارطة للجزيرة العربية حدد فيها أسماء الأقاليم وما فيها من القرى والمدن والجبالي وتحدث في أحد كتبه عن الجزيرة العربية وخاصة عن منطقة نجد منشأ دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب والتي ساندتها الامام محمد بن سعود - رحمهم الله جميعاً. وكان كارل ريتز ينقل في مؤلفه الجغرافي عن الجزيرة العربية المطبوع عام 1847م بعنوان Band VIII Erste Abtheilung Fortsetzung Die Halbinsel A r a bie n العديد من المعلومات عن من سبقه من المؤرخين كالفرنسي



فليكس مانجان وعالم النبات والرحالة الاماني شيمبر وغيرهم من العلماء ومنها نقل الإحصاءات لقبائل البادية وأسماء شيوخها وفرسانها ومشائتها وكذلك ذكره لبعض أسماء بلدان الحاضرة وعدد سكانها من حملة السلاخ وعدد النساء والأطفال والذي اعتقد انه نقلها عن الفرنسي فليكس مانجان ولغة الكتاب الألمانية تحتاج لمرجم ضليع. حيث إن برامج الترجمة في الشبكة تخفق في ترجمة الكثير من الكلمات. كما أورد في كتابه إحصاء آخر مؤرخ

- 3- الوشم إجمالي عدد السكان 65000 نسمة.
- 4- وادي الدواسر إجمالي عدد السكان 52000 نسمة.
- 5- العارض، حيث ذكر أن الرياض مقر إقامة الأمير وإجمالي عدد السكان 160000 نسمة.
- (انظر الخارطة المرفقة لمدينة الرياض وما حولها من الأقاليم).
- 6- الحوطة وإجمالي عدد السكان 95000 نسمة.
- 7- الأحساء إجمالي عدد السكان 220000 نسمة.

وبذلك يكون مجموع سكان هذه الأقاليم 756000 نسمة ومع إضافة عدد سكان البادية المتجولة والمقدر 200000 نسمة يكون المجموع 956000 نسمة. الجدير بالذكر أن بين ثنايا الأقاليم المذكورة معلومات وأرقام لم أعرفها مرفق صورة منها (انظر الصورة المرفقة). كما أود الإشارة إلى أن الكتاب لم يترجم إلى العربية حسب اطلاعي ولعل الجهات المهتمة بالترجمة فيما يخص تاريخ وجغرافية المملكة العربية السعودية يلتفتون إليه. والله أعلم.

523
Neubild, geographisch-statistische Notizen.
Hier als Anmerkung fügen wir dieser Tafel eine andere bei, die die Schilmer nach der freilich problematischen Angabe eines und sonst unbekannter Wehabs schriftlich in Zeit mitgeteilt erhielt, wo sich freilich nicht weiter für ihre Authentizität als diese Mitteilung, im J. 1836, angeben läßt; also über ein Jahrzehnt später als jene (l. ed. S. 58); bei der Richtigkeit solcher Angaben scheint doch auch diese einige Beachtung zu verdienen, da sie die Population von ganz Arabien weit über, also wieder mit Zunahme, nahe auf eine Million ansetzt. Die Angaben *) sind:
1) Im Gebiet Dschebel Schammar, 12 Tagereisen im S. O. von Jerusalem, wohnen die Zmābe (oder Zmāb) Araber, 30,000 Seelen, in 3 Klassen: Städter, Ackerbauer, Wevinnen; die Berge sind von feuchtem Nbr.
2) Wabi Elgafim, b. i. El Rafim, mit den 3 Städten: Anejsch mit 25,000, Beryde mit 6000, Dāsa mit 3000 Seelen, und 100,000 Randluten, in Summa 134,000 Einwohnern.
3) Wabi Elhar? sonst El Wofchem, mit der Stadt Schafrā von 15,000 und 50,000 Randbewohnern, in Summa 65,000 Einwohnern.
4) Wabi Dauafer, sonst Dowāfer, mit einer Stadt von 12,000 und 40,000 Randbewohnern, in Summa 52,000 Gr.
5) Wabi el Wera, b. i. El Wera, mit der Stadt Darair (sonst Deraail), einh mit 60,000 Seelen, wo gegenwärtig nur noch zur Zeit der Dattireife in den übrig gebliebenen Palmenpflanzungen sich Bewohner hinziehen. Die Stadt El Wab war freilich die Residenz des Amir oder Emir, auch Sultan genannt, der Wehābiten geworden, deren Fürst Durl genannt wurde. Der Bewohner von El Wab sollen 50,000, einer andern Stadt noch 10,000, der Randbewohner von El Wab 100,000 sein, also in Summa 160,000 Gr.
6) Im Wabi Gaba (?) und Gark, sonst El Gark, wurden die Bewohner der Stadt Gaba (?) auf 20,000, von Gark auf 15,000, der Randbewohner auf 60,000, also in Summa 95,000 Einwohner angegeben.
7) Im Wehāb Wabi El Wāfa, ein District, der nach der Messungnahme Ibrahim Pāshas von Dernaiz wieder in Wehāb der Wehābiten gekommen und eine sehr starke Bevölkerung haben sollte. Es wurden hier als zwei gefonderte Städte aufgeführt, die früher

*) Die Schilmer, Arab. Wehāb, Wehāb.